

تفسير البغوي

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا

(نحن أعلم بما يستمعون به (قيل : " به " صلة أي : يطلبون سماعه ، (إذ يستمعون إليك

(وأنت تقرأ القرآن (وإذ هم نجوى (يتناجون في أمرك وقيل : ذوو نجوى فبعضهم يقول

: هذا مجنون وبعضهم يقول كاهن وبعضهم يقول : ساحر وبعضهم يقول : شاعر (إذ يقول

الظالمون (يعني : الوليد بن المغيرة وأصحابه ، (إن تتبعون إلا رجلا مسحورا (مطبوبا]

وقال مجاهد [مخدوعا . وقيل : مصروفا عن الحق . يقال : ما سحرك عن كذا أي ما

صرفك؟ وقال أبو عبيدة : أي رجلا له سحر ، والسحر : الرثة أي إنه بشر مثلكم معلل

بالطعام والشراب يأكل ويشرب قال الشاعر : أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام

وبالشراب أي نغذى ونعلل .